ويخرج عقيب السلام قبل الدعا لكثرة اشتغال الناس به ويروى
انه حصل في مدينة زبيد خبر شايع انه سيحصل في المدينة
حاصل وخرج السلطان الى خارج المدينة بسبب ذلك وتشوش
الناس ودفنوا اموالهم وما يعز عليهم فدخل بعض اصحاب
الشيخ عليه يعوده وهو مريض واخبره بذلك فقال والله ما يجري
على الناس شي وانما طبيعة سيموت فمات من مرضه ذلك وكانت
وفاته سنة ثمان وسبعماية رحمه الله تعالى ونفع به ودفن شرقي
مقبرة باب سكام وبني عليه قبة معظمة وتربته هناك من اشهر
التربة واكثرها قصدا للزيارة والتبرك ومن استجار به لا يقدر
احد ان يناله بمكروه وعند تربته قرية كبيرة تنسب اليه يقال
لها الطلحية كلها مجلله محترمة كل ذلك ببركته نفع الله به وخلفه
ولده الشيخ الاجل محمد الغزالي وكان على قدم كامل من العبادة
والذكر والتلاوة وله مشاركة في العلوم وكان معتقدا معظما
عند الناس للملوك فمن دونهم وكان يقال انه ضمن الخضر عليه
السلام وله في مدينة زبيد زاوية محترمة من استجار بها لا يقدر
احد ان يناله بمكروه وانتفع الناس بها نفعا عظيما كونها داخل
البلد من نابه شي فزع اليها ويكون كانه في بيته يقوم بمصالحه

وحواليه

وحوايجه وهو في امن ودعه وذلك باق مع اولاده واولادهم
الى الان انعم الله عليهم نعمه امين امين وكانت وفاته سنة
ثمان وعشرين وثمان مايه ودفن مع ابيه في قبره داخل القبة
وخلفه ولده الشيخ الصالح عيسى بن محمد فقام بالموضع اتم قيام
واقبل عليه الخاص والعام وكان على نصيب وافر من حسن الخلق
وسلامة الصدر ولين الجانب وكان وفاته فجاة وذلك انه صلى
المغرب وقعد ينتظر صلوة العشا في المسجد فلما دخل الوقت
اذن المؤذن كجاري العاده فلما سمع الاذان اخذه ما يشبه
الغشيه وانكب على وجهه كالساجد وكان قاعد مستقبل
القبله واقام كذلك ساعه طويله والجماعه ينتظرونه فلما لم
يقم قربوا منه وحركوه فوجدوه ميتا رحمه الله تعالى ونفع به
وذلك سنة سبع واربعين وثمان مايه فاعظم الناس امره
وخرجوا لتشييعه باجمعهم حتى انه لم يتاخر الا من حبسه عذر
من مرض ونحوه وقام بالموضع بعده اخوه وولده وكل منهم على
خير من زيه نفع الله بهم وبسلفهم اجمعين

حرف العين

المهله

ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن الفقيه ابرهيم بن زكريا المقدم ذكره كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)